حافتاه ياقوتتان حمراوان وهو في عظم لا يوصف وخلق
الله قلما من جوهر طوله خمسمائة عام مشقوق السن
ينبع منه النور كما ينبع المداد من اقلام اهل الدنيا
قال ابو الحسن ثم نودي القلم أن اكتب فاضطرب من هول
النداء وصار له ترجيع بالتسبيح كصوت الرعد القاصف
قال ثم جرى في اللوح بما اجراه الله بما هو كاين وما يكون
الى يوم القيامة فامتلأ اللوح وجف القلم وسعد من
سعد وشقي من شقي

حديث خلق الماء

قال
وهب ثم خلق الله درة بيضاء في عظم السموات والارض
لها سبعون الف لسان كل لسان يسبح الله تعالى بسبعين
الف الف لغة قال كعب ولها عيون لو القيت
فيها الجبال الرواسي ما كانت الا كدابة في البحر الاعظم
ثم ناداها الله فاضطربت من هول النداء حتى صارت
ماء جاريا يموج بعضه في بعض قال وكل شيء لابد ان يفتر
عن التسبيح في وقت ما الا الماء فان جريانه واضطرابه يموج
بالتسبيح ولذلك فضله الله على ساير المخلوقات وجعل فيه الحياة
قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون قال ثم نودي
الماء ان اسكن فسكن فاستقر منتظرا امر الله وهو ماء صاف
لا كدورة فيه ولا امواج ولا زبد

حديث خلق العرش

قال

قال وهب ثم خلق الله العرش والكرسي من جوهرتين عظيمتين
لا يقدر احد على وصف عظمهما ونورهما فوضع العرش على
تيار الماء ~~قال وهب ابن منبه~~ وما من كتاب من الكتب
المنزلة الا وفيه ذكر العرش والكرسي وللعرش سبعون الف
لسان كل لسان يسبح الله بانواع اللغات وكان العرش على
الماء لقوله تعالى وكان عرشه على الماء قال ابن عباس
كل صانع يبني الاساس اولا ثم يضع عليه السقف الا الله
تعالى فانه وضع السقف اولا ثم خلق الاساس لانه خلق
العرش قبل السموات والارض

ذكر خلق الريح

قال ثم خلق
الله بعد ذلك الريح وجعل لها اجنحة لا يعلم عددها الا الله
تعالى وامرها ان تحمل الماء ففعلت فالعرش على الماء والماء على
الريح

صفة حملة العرش

قال وهب ثم خلق الله حملة العرش
وهم اليوم اربعة فاذا كان يوم القيامة امدهم الله باربعة
أخر بدليل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وهم في عظم لا يوصف
ولكل واحد منهم اربع صور الاولى على صورة بني آدم تشفع لبني
آدم في ارزاقهم والثانية على صورة الثور تشفع للبهائم
في ارزاقها والثالثة على صورة النسر تشفع للطيور في
ارزاقها والرابعة على صورة السبع تشفع للوحوش في ارزاقها

Copyright @ King Saud University